السعي لفتح آفاق جديدة في الإصلاح والتنمية

يصادف عام ٢٠٢٤ الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، والعام الحاسم لتحقيق الأهداف الواردة في الخطة الخمسية الرابعة عشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥). وقد انطلقت الصين في رحلة جديدة للإصلاح المعمق على نحو شامل، مما يمثل فصلا محوريا في مسعاها لبناء دولة عظيمة والمضي نحو تحقيق النهضة الوطنية في شتى النواحي من خلال التحديث الصيني النمط.

على مدار العام، أجرى شي جين بينغ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، جولات تفقدية في أكثر من عشر مناطق على مستوى المقاطعة ومنطقة ماكاو الإدارية الخاصة، وقام بأربع زيارات خارجية، وترأس سلسلة من الاجتماعات الهامة، وحضر فعاليات مهمة، وألقى خطبا وأصدر توجيهات عديدة، مما أسفر عن تحقيق إنجازات جديدة في نظرية الحوكمة وممارستها.

في هذه البيئة المعقدة والمليئة بالتحديات، وحدت لجنة الحزب المركزية، ونواتها الرفيق شي جين بينغ، الحزب بأكمله والشعب الصيني من جميع المجموعات العرقية وقادتهما للتغلب على الصعوبات، والمضي قدما بعزيمة والكفاح بإصرار، محققين إنجازات بارزة في مسيرة التنمية. وقد واصلت القوة الاقتصادية والتكنولوجية والقوة الوطنية الشاملة للبلاد نموها، مما يمثل تقدما راسخا في التحديث الصيني النمط.

تعميق الإصلاح بشكل شامل

في منتصف مجرى النهر يكون التيار أشدَ قوة، وفي منتصف الطريق إلى قمة الجبل يكون الصعود أكثر انحدارا.

مع حلول عام ٢٠٢٤، واجهت الصين تحولات معقدة وعميقة في كل من البيئتين الداخلية والخارجية. ومع تسارع حدوث تغيرات غير مسبوقة منذ قرن من الزمان، دخل العالم مرحلة جديدة من الاضطراب والتحول، وشهد تعديلات كبيرة وانقسامات وإعادة اصطفاف. وفي الوقت نفسه، ظلت مهام الإصلاح والتنمية والاستقرار في الصين ملحّة وصعبة، فيما لا يزال الاقتصاد يواجه صعوبات وتحديات كبيرة.

لقد مرّ أكثر من ٤٠ عاما على الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشرة للحزب الشيوعي الصيني، وأكثر من عشر سنوات على الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني، اللتين شكلتا علامة فارقة.

حدد المؤتمر الوطني العشرون للحزب الشيوعي الصيني المهام المركزية للحزب والبلاد في الرحلة الجديدة للعصر الجديد، قائلا إن "الحاضر والمستقبل القريب يشكلان فترة حاسمة لمسعانا لبناء دولة عظيمة والتقدم نحو تحقيق النهضة الوطنية في شتى النواحي من خلال التحديث الصيني النمط".

خلال اجتماع عُقد في ٣٠ أبريل، قرر المكتب السياسي للجنة الحزب المركزية عقد الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية العشرين للحزب الشيوعي الصيني بالعاصمة بكين في يوليو، وذلك لدراسة المسائل المتعلقة بمواصلة تعميق الإصلاح على نحو شامل ودفع عملية التحديث الصيني النمط.

وبعد أقل من شهر، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ مايو، قام شي بجولة تفقدية في مقاطعة شاندونغ شرقي الصين، لجمع الآراء والمقترحات بشأن مواصلة تعميق الإصلاح بشكل شامل.

في ١٨ يوليو ٢٠٢٤، اعتمدت الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية العشرين للحزب الشيوعي الصيني المخطط الجديد للإصلاح، الذي يجسد سمات العصر، مما يمثل علامة فارقة جديدة في مسيرة الإصلاح والانفتاح بالصين.

ومع وضع عام ٢٠٣٥ هدفا له، يؤكد هذا المخطط على مهام الإصلاح الرئيسية خلال السنوات الخمس المقبلة. ويشمل أكثر من ٣٠٠ إجراء إصلاحي مهم، مع إبراز إصلاح النظام الاقتصادي بوصفه المحرك الرئيسي، إلى جانب الدفع المتزامن للإصلاح في مختلف المجالات.

والآن بعد أن تم وضع المخطط، يكمن المفتاح في التنفيذ.

في أكتوبر، قام شي جين بينغ بجولة تفقدية مكثفة استمرت أربعة أيام في مقاطعتي فوجيان

وآنهوي بشرقي الصين، حيث أكد أن متطلبات الإصلاح والانفتاح أصبحت أعلى من أي وقت مضى من حيث العمق والاتساع، ودعا إلى تبني نهج استباقي لتعميق الإصلاح بشكل شامل وتوسيع الانفتاح عالي المستوى.

بعد العودة إلى بكين من الجولة التفقدية، ألقى شي جين بينغ خطابا مهما في حفل افتتاح ندوة للمسؤولين الرئيسيين على مستوى المقاطعات والوزارات حول تنفيذ المبادئ التوجيهية للدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية العشرين للحزب الشيوعي الصيني. وقد حدد أربع علاقات رئيسية ينبغي التعامل معها من أجل المضي قدما في تعميق الإصلاح بشكل شامل. كما حث المسؤولين على تعزيز إحساسهم بالمسؤولية السياسية والرسالة التاريخية، مؤكدا على أهمية مواجهة التناقضات بشكل مباشر، ومعالجة المشكلات المتجذرة بحزم، والتعامل مع المخاطر والتحديات دون تردد، والسعي إلى فتح آفاق جديدة للإصلاح والتنمية.

منذ الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية العشرين للحزب الشيوعي الصيني، ترأس شي عدة اجتماعات مهمة، ودرس ونفذ مبادرات الإصلاح الرئيسية، وأجرى جولات تفقدية معمقة على المستوى القاعدي بهدف تعزيز التوافق حول الإصلاح، وتحفيز زخمه، وضمان تنفيذه.

قد أُطلقت سلسلة من إجراءات الإصلاح المهمة، التي تناولت قضايا واسعة تشمل التحول الأخضر في مختلف جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعديل سن التقاعد القانوني، وصياغة قانون لتعزيز تنمية الاقتصاد الخاص.

السعي إلى تحقيق تنمية عالية الجودة

في ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٤، ترأس شي اجتماعا للمكتب السياسي للجنة الحزب المركزية في بكين لتحليل ودراسة الوضع الاقتصادي. وأكد الاجتماع على ضرورة تعزيز الشعور بالمسؤولية والإلحاح في العمل الاقتصادي بشكل فعّال.

بعد بداية إيجابية في الربع الأول، ارتفع الضغط الهبوطي تدريجيا في الربعين الثاني والثالث، مما وضع الاقتصاد الصيني عند منعطف حاسم.

قام الاجتماع باتخاذ ترتيبات آنية وحاسمة لمجموعة من السياسات الجديدة لمعالجة الأوضاع والمشكلات الناشئة في العمليات الاقتصادية، بما في ذلك خفض نسب الاحتياطي الإلزامي وأسعار

الفائدة، ودعم سوقي العقارات والأسهم، ومساعدة الشركات على تجاوز الصعوبات.

تم تنفيذ حزمة من السياسات التدريجية المنسقة والمحددة الأهداف، شملت تحديث المعدات على نطاق واسع، وإطلاق برامج استبدال السلع الاستهلاكية، وخفض تكاليف اللوجستيات على مستوى المجتمع، ودعم التجارة الخارجية.

منذ أكتوبر، أظهر الاقتصاد انتعاشا واضحا، مصحوبا بتعزيز التوقعات والثقة الاجتماعية. وقد سلك الاقتصاد مسارا بدأ بقوة، ثم تباطأ في منتصف العام، قبل أن يستعيد زخمه في وقت لاحق من العام. ومن المتوقع أن يبلغ معدل النمو نحو خمسة في المائة خلال العام بأكمله.

خلال العام الماضي، اكتسبت الصناعات الناشئة زخما، فيما شهدت الصناعات التقليدية عمليات تحديث ملحوظة. ولعبت القوى الإنتاجية الحديثة النوعية دورا قويا في دفع ودعم التنمية الاقتصادية في الصين.

كانت التنمية المتكاملة للتكنولوجيا والصناعة موضوعا متكررا في خطب شي على مدار العام الماضي، مما سلط الضوء على أهمية هذه التنمية في تطوير القوى الإنتاجية الحديثة النوعية.

وفيما يتعلق بالآليات المؤسسية، بُذلت جهود لتعزيز دور الشركات في الابتكار التكنولوجي وتسهيل تطبيق الإنجازات التكنولوجية. ومن حيث التخطيط الصناعي، أوجدت الأشكال الجديدة للأعمال مثل الذكاء الاصطناعي والاقتصاد منخفض الارتفاع مسارات جديدة، بينما استكشفت صناعات موجهة للمستقبل مثل التصنيع الحيوي وتكنولوجيا الكم مناطق غير مكتشفة. وقد شهد الزخم المدفوع بالابتكار تصاعدا متسارعا، مما أطلق حيوية دينامية في الاقتصاد الصيني.

وفقا لمؤشر الابتكار العالمي لعام ٢٠٢٤ الصادر عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية، ارتفع ترتيب الصين في الابتكار بمكان واحد مقارنة بالعام السابق ليصل إلى المركز الحادى عشر. وهذا يمثل زيادة قدرها ١٨ مركزا خلال العقد الماضي، مما جعلها واحدة من أسرع الاقتصادات صعودا في المؤشر.

وفي سياق دفع التنمية عالية الجودة، برزت أهمية الجهود المنسقة على مستوى البلاد.

على مدار العام، عقد شي ثلاث ندوات ركزت على التخطيط الإستراتيجي والشامل، بهدف رسم رؤية جديدة للتنمية الإقليمية المنسقة. وأكد على أهمية مواصلة الجهود لمتابعة الترتيبات الناتجة عن هذه الاجتماعات، بما يحافظ على زخم التقدم ويضمن تحقيق النجاح.

تلبية لدعوة شي، عملت مختلف المناطق في أنحاء الصين على توظيف نقاط قوتها، وبادرت

بفعالية إلى اتخاذ خطوات ضمن خطة التنمية الشاملة للبلاد.

يتوقف نجاح هذا العمل الكبير على اتباع نهج متوازن بين التنمية والأمن.

فقد أكد شي على ضرورة التركيز على الحماية من المخاطر المالية وإبطال مفعولها، وخاصة المخاطر النظامية. كما شدد على أهمية التنسيق الفعال بين تطوير الطاقة الجديدة وضمان أمن الطاقة الوطني، وأيضا على قضية الأمن الغذائي.

في ١٠ ديسمبر ٢٠٢٤، التقى شي بقادة المنظمات الاقتصادية الدولية الكبرى الذين حضروا حوار "١+١٠" في الصين. وأشاد الممثلون الأجانب بإنجازات الصين في التنمية الاقتصادية وأعربوا عن تفاؤلهم بآفاقها، معتبرين الصين محركا حاسما وقوة استقرار للنمو الاقتصادي العالمي.

لخّص شي إنجازات العام بأكمله خلال مؤتمر العمل الاقتصادي المركزي الذي عُقد في ديسمبر قائلا "كل هذه الإنجازات عززت عزمنا وثقتنا على المضي قدما، ومواجهة التحديات، والتقدم بثبات نحو التحديث الصيني النمط في الرحلة الجديدة للعصر الجديد".

وضع الشعب في المقام الأول

قال شي إن "رفاهية الشعب لها أهمية قصوى في التحديث الصيني النمط، وإن كل ما يفعله الحزب الشيوعي الصيني والحكومة يهدف إلى ضمان أن يعيش الشعب حياة أكثر سعادة".

إن التوظيف هو حجر الزاوية لمستويات المعيشة الأساسية، وله تأثير حيوي على المصالح المباشرة للشعب، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية السليمة، والاستقرار طويل الأمد للأمة.

في ٢٧ مايو ٢٠٢٤، في جلسة الدراسة الجماعية الرابعة عشرة، ناقش شي وأعضاء آخرون في المكتب السياسي للجنة الحزب المركزية تعزيز التوظيف الكافي والعالي الجودة.

لا يزال الضغط المستمر للحفاظ على استقرار النمو والتوظيف قائما، حيث تستمر المشاكل الهيكلية التي تعيق التوظيف في الظهور بينما أصبح تحسين جودة التوظيف مطلبا ملحا للعمال. وفي ضوء التحديات والقضايا البارزة في مجال التوظيف، أكد شي أن تعزيز التوظيف الكافي والعالي الجودة يمثل التوجه والمهمة الجديدين لعمل التوظيف.

في سبتمبر، أصدرت لجنة الحزب المركزية ومجلس الدولة مبادئ توجيهية لإعطاء الأولوية للتوظيف وتعزيز التوظيف الكافي والعالي الجودة، وهو ما يُعد تصميما مخططا رفيع المستوى

لعمل التوظيف. وفي ديسمبر، رسم مؤتمر العمل الاقتصادي المركزي مزيدا من الخطوط العريضة للإجراءات للحفاظ على استقرار التوظيف الشامل، واقترح خططا لدعم التوظيف تركز على القطاعات والصناعات الرئيسية، والقواعد الشعبية الحضرية والريفية، والشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، فضلا عن تعزيز التوظيف للفئات الرئيسية.

بدعم من سلسلة من السياسات الرامية إلى الحفاظ على استقرار التوقعات والنمو والتوظيف، بلغ متوسط معدل البطالة في المناطق الحضرية حسب المسح في الأشهر الأحد عشر الأولى من عام ٢٠٢٤ نسبة ٥,١ في المائة، بانخفاض قدره ٠,١ نقطة مئوية مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣.

تكتسي معيشة الشعب أهمية بالغة.

من مشاريع تحسين معيشة الشعب والحوكمة على المستوى القاعدي إلى ضمان الإمدادات والحفاظ على استقرار الأسعار، ومن رعاية الأطفال والمسنين إلى الحصول على التعليم والخدمات الطبية، وكذلك تقديم المساعدة للفئات ذات الدخل المنخفض، ظل شي يولي اهتماما كبيرا لرفاهية الشعب. وخلال ذلك العام، زار القرى والأسر للاطلاع على التفاصيل، والتعمق في فهم الأوضاع، والتفكير بصورة شاملة في هموم المواطنين واحتياجاتهم.

يولى التحديث الصيني النمط أهمية بالغة للنهوض الريفي.

على مدار العام، زار شي دفيئات زراعية وحقول وبساتين فاكهة وقرى صيد، وأجرى أبحاثا ودراسات معمقة حول سبل تعزيز الزراعة، وتحسين البيئة في المناطق الريفية، وزيادة دخل المزارعين.

ومن خلال استعراض أوضاع الأسر، وتجاذب أطراف الحديث عن شؤون الحياة اليومية، ومناقشة الصعوبات، قدم شي توجيهات واضحة عملية لمعالجة الاحتياجات التنموية الملحة للمزارعين، مع التركيز على مهام عملية قابلة للتنفيذ ويمكن أن تحقق نتائج ملموسة خلال سنوات، مثل تطوير الاقتصاد البحري وتحسين استخدام البذور والأراضي الزراعية.

يُعد تكامل التنمية بين الحضر والريف متطلبا أساسيا للتحديث الصيني النمط، ويهدف إلى تلبية تطلعات الشعب إلى حياة أفضل وتعزيز الرخاء المشترك.

حددت الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية العشرين للحزب الشيوعي الصيني خططا لتحسين آليات التكامل بين الحضر والريف. تشمل هذه الخطط تنفيذ خطة العمل الخمسية

لإستراتيجية الحضرنة الجديدة، وتعزيز اقتصادات المحافظات، وتحسين أنظمة الخدمات العامة الأساسية، وتوطيد وتوسيع إنجازات التخفيف من حدة الفقر، وضمان عدم حدوث انتكاسات واسعة النطاق إلى الفقر.

وقد بُذلت جهود لتضييق الفجوات بين الحضر والريف، وبين المناطق، وبين مستويات الدخل، مع التركيز على تحقيق تقدم أكبر وملموس نحو الرخاء المشترك.

وأكد شي أن "هموم الشعب هي أهم الأمور".

وقال شي خلال حفل الاستقبال الذي أقيم بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية إنه "من الضروري التمسك دائما بالنهج الذي يضع الشعب في المقام الأول والعمل من أجله والاعتماد عليه في كل شيء نقوم به، وتمكين جميع أبناء الشعب من جني ثمار الإصلاح والتنمية من خلال العمل الجاد بشكل مشترك".

إظهار الثقة والاعتماد على الذات والمسؤولية العالمية

قال شي إن "التحديث الصيني النمط لا يعني أن تنجح الصين وحدها". وأضاف أن الصين مستعدة لمشاركة فرص تنميتها مع الدول الأخرى ودفع عملية تحديث في جميع الدول تقوم على التنمية السلمية والتعاون متبادل المنفعة والرخاء المشترك.

في عام ٢٠٢٤، كان لدى شي جدول مزدحم في مجال دبلوماسية رئيس الدولة، حيث شارك في سلسلة من الفعاليات الدبلوماسية الكبرى التي استضافتها الصين، وقام بزيارات إلى أوروبا وآسيا الوسطى ودول بريكس وأمريكا اللاتينية، وتفاعل عن كثب مع شخصيات من مختلف الدول والقطاعات، مما وسع الحيز الدولي للتحديث الصيني النمط.

في مشهد دولي سريع التغير، قاد شي الصين بنشاط لتهيئة بيئة خارجية مؤاتية.

وتتجه المزيد من دول العالم، في علاقاتها مع الصين، نحو التوافق على إجماع يؤكد على ضرورة إعلاء التعاون على لعبة محصلتها صفر، والمنفعة المتبادلة على فك الارتباط وقطع سلاسل الإمداد.

كما قاد شي الصين لتكون في طليعة الاتجاه التاريخي للصعود الجماعي لدول الجنوب العالمي.

في سبتمبر، عُقدت قمة منتدى التعاون الصيني-الأفريقي في بكين، لتمثل أكبر حدث دبلوماسي

استضافته الصين في السنوات الأخيرة.

وحضر شي الحدث مع رؤساء دول وقادة حكومات ورؤساء وفود من ٥٣ دولة أفريقية، إضافة إلى رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمين العام للأمم المتحدة.

وأعلن شي رفع مستوى العلاقات بين الصين وأفريقيا إلى مجتمع صيني-أفريقي ذي مستقبل مشترك في جميع الأحوال في العصر الجديد، ودعا الجانبين إلى دفع التحديث على ستة محاور وتنفيذ عشرة إجراءات للشراكة، مؤكدا التزام الصين وأفريقيا المشترك بالسعي إلى تحقيق التحديث معا في رحلة جديدة.

من الأنشطة الدبلوماسية الثنائية إلى المؤتمرات الدولية المتعددة الأطراف، دفع شي دول الجنوب العالمي بشكل بارز إلى ترسيخ الثقة والاستقلالية والقوة الجماعية.

في ١٨ نوفمبر، في ريو دي جانيرو، انخرط المشاركون في قمة قادة مجموعة العشرين في مناقشات حول مكافحة الجوع والفقر. وشارك شي معهم تجربة الصين في التخفيف من حدة الفقر.

قال شي إن "قصة الصين هي دليل على أنه بمقدور الدول النامية القضاء على الفقر، وأن الطائر الأضعف يمكنه أن يبدأ مبكرا ويحلق عاليا، عندما تتوفر روح التحمل والمثابرة والنضال التي تمكن قطرات الماء من اختراق الصخور بمرور الوقت وتحويل الخطط إلى واقع. وإذا استطاعت الصين أن تحقق ذلك، فإن الدول النامية الأخرى قادرة على تحقيق ذلك أيضا، وهذا ما تقوله معركة الصين ضد الفقر للعالم".

في عام ٢٠٢٤، وتحت توجيه دبلوماسية رئيس الدولة التي يقودها شي، برزت الوحدة والتعاون بين الصين والعديد من الدول النامية في مسيرتها نحو التحديث في سياق العلاقات الدولية، ما ساهم بفعالية في توجيه تطور الديناميات العالمية.

قاد شي الصين لدفع جهود بناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية.

قال شي "اليوم، كما أرى، ينبغي على الذين يعيشون على كوكب واحد أن يساعدوا بعضهم بعضا".

هذا وتواصل التنمية عالية الجودة لمبادرة الحزام والطريق تحقيق إنجازات جديدة.

وساهم استمرار تحسين سياسات الإعفاء من التأشيرة وإجراءات التيسير في جعل "السفر إلى الصين" كلمة رائجة عالميا. كما حظيت مبادرة التنمية العالمية، ومبادرة الأمن العالمية، ومبادرة

الحضارة العالمية باعتراف واسع النطاق.

يشهد العالم صينا منفتحة وشاملة تواصل تقديم إسهامات مهمة في دفع عجلة تقدم الحضارة الإنسانية.

العمل معا بعزيمة راسخة

يكمن مفتاح إدارة شؤون الصين بشكل جيد في الحزب.

فقد أكد شي عند الحديث عن دفع التحديث الصيني النمط على أنه "يجب علينا التمسك بقيادة الحزب الشيوعي الصيني".

على مدار العام الماضي، ترسخت الحوكمة الذاتية الكاملة والصارمة داخل الحزب. وأصبح الحزب أكثر حيوية من خلال الإصلاح الذاتي، ويواصل أداء دوره كنواة القيادة القوية في بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية.

تحت إشراف شي وتوجيهه، تتجذر في جميع أنحاء المجتمع ثقافة متنامية لتكريم الأبطال والاقتداء بهم والسعي لمحاكاتهم، كما تلقى القيم الأساسية للاشتراكية صدى واسعا بين الجمهور.

إن القوة الدافعة للتحديث الصيني النمط تنبع من الحضارة الصينية.

وخلال جولة تفقدية في متحف باوجي للمشغولات البرونزية في مقاطعة شنشي شمال غربي الصين، توقف شي عند إحدى الكنوز الوطنية، الوعاء البرونزي "خه تسون"، الذي يحمل أقدم سجل مكتوب من الرموز الصينية لكلمة "الصين". دار ببطء حول صندوق العرض الزجاجي وتأمله بإمعان.

قال شي إن "الحضارة الصينية لها تاريخ يمتد لأكثر من ٥٠٠٠ عام، ويجب علينا مواصلة استكشافها والدراسة منها وتفسيرها جوهريا وروحيا". وأضاف "ينبغي أن نعمل على إبراز الحكمة العظيمة التي تنطوي عليها، حتى يزداد احترام الناس لها وحبهم لها، ويعززوا اعتزازهم بالحضارة الصينية، ويرسخوا روح الوطنية، ويواصلوا نقل ثقافتنا الصينية التقليدية الرائعة من جيل إلى جيل".

تأتي القوة الدافعة للتحديث الصيني النمط أيضا من الجهود المشتركة لجميع أبناء الشعب الصيني.

في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٤، زار شي ماكاو بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لعودة ماكاو إلى الوطن الأم لرسم فصل جديد في تطور المنطقة الإدارية الخاصة. وجاءت التنمية المزدهرة لماكاو تجسيدا حيا للممارسة الإبتكارية لمبدأ "دولة واحدة ونظامان".

شجع شي ماكاو على تحقيق إنجازات جديدة في تنمية المنطقة وقال إنه "من المؤكد أن ماكاو ستفتح آفاقا جديدة وتحقق تقدما جديدا في التنمية، وستقدم مساهمات أكبر في بناء دولة عظيمة والمضي قدما نحو تحقيق النهضة الوطنية على جميع الأصعدة من خلال التحديث الصيني النمط".

وقال شي، مستشهدا بأمثال صينية "بالرغم من أن الرحلة أمامنا قد تكون طويلة وشاقة، إلا أنه باتخاذ إجراءات مستدامة، سنصل في نهاية المطاف إلى وجهتنا وسنبني مستقبل أكثر إشراقا".

كما ذكر شي أن "هذا العصر يعيش تغيرات لم يشهدها العالم منذ قرن من الزمان، وفي الوقت ذاته، يبشر ببزوغ فجر تحقيق النهضة للأمة الصينية".